بسم الله الرحمن الرحيم

الفضلة و إعرابها

تمهيد :

مرّ عليك – من قريب – المسند و المسند إليه و علمت أنّهما أساس تركيب الجملة) العربيّة إذ لا يخلو كلام عربيّ من هذين فهما عمدة الكلام و ما عداهما فهو فاضل (أي زائد عنهما) و الزائد عنهما يسمّى – في اصطلاح علماء العربيّة – فَضلة (بفتح فائها و ضمّها خطأ .

فما هي الفضلة ؟ و ما موقعها من الإعراب ؟

*إليك المثال التالي :

1.جاءَ يحيى مسرعاً

*حدّد المسند و المسند إليه مع التعليل .

*بعد تحديدك للمسند و المسند إليه ، بقي لك اسم لم تحدّده وهو " : مسرعا " ، كيف وقع من الناحية الإعرابيّة ؟

*لعلّك عرفت أنّه حال من الفاعل يحيى)و هو صاحب الحال

، هل الحال هو الفَضلة في الجملة السابقة ؟

الجواب : نعم ، هي الفضلة فهي زائدة عن المعنى الأصلي وهو المسند و المسند إليه (جاء يحيى) فهي فاضلة عنهما لأنّ المعنى تامٌّ بدونها و إنّما سيقت في الجملة لبيان هيئة الفاعل (يحيى)

لقد مرّ عليك الحال من خلال مشوارك الدراسيّ ، هلاّ عرّفته ؟

الحال : وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيد عامله أو مضمون الجملة قبله.

*التعريف السابق تعريف مانع جامع ، فقد ذكرنا أنّه وصف أي إنّه وصف لاسم قبله و الوصف جنس يدخل تحته ما يلي :

1.الحال.

2.الخبر.

3.النعت (الصفة)

فكيف السبيل إلى التفريق بينهما فكّلها – في الحقيقة – وصف ؟

أجيب فأقول أنّ ذكرنا للفضلة مخرج الخبر من التعريف السابق لأنّ الخبر –كما سبق لك – عمدة في الجملة الاسميّة .و قولنا مسوق)من ساق يسوق الشيء (لبيان هيئة : مخرج الصفة عن الخبر و عن الحال

أوّلا لأنّ الصفة مسوقة لتقييد موصوفها لا لبيان هيئة و هذا هو الفرق الجوهريّ بين الحال و الصفة

أمّا الخبر – فكما علمت من قريب – فهو عمدة لا فضلة فهو خارج عن التعريف السابق بلا شكٍّ .

كما أنّ عبارة – مسوق لبيان هيئة – مخرج التمييز أيضا فهو و إنْ كان وصفا فإنّه جِيء به لبيان جِنس ما قبله و هاك المثال التالي : لله درّه عالماً ، فعالما وصف فضلة ، لكنّه لم يُسق في الكلام لبيان هيئة ما قبله ، بل يُقال فيه جيء بالوصف لبيان جنس ما تُعُجِّبَ منه وهو الهاء العائدة على المتعجّب منه .

*لك أن تسأل – هنا : – هل الحال وحده هو الفضلة في الكلام العربيّ ؟

الجواب – طبعا – يكون بـ : " لا " فهناك معمولات (التي يعمل فيها الفعل) منصوبة – غالبا – تقع فضلة و هي :

1.المفعول المطلق : هو المصدر المؤكّد لعامله أو المبيّن لنوعه أو عدده .

هذا أيضا تعريف جامع مانع ،و سترى لم ؟

*فذكر الفضلة احتراز من نحو قولك : ((درس الأستاذ درس حسن)) فدرس – الثانية – مبيّنة للنّوع فهي ليست فضلة و ذكرنا " المؤكد لعامله " مخرج لما في قولنا : " كرهت النفاق النفاق " فالنّفاق – الثانية – هي توكيد لكن ليست للعامل (الفعل كرهت) ، بل للنّفاق الأولى .

2.المفعول له أو لأجله :

هو المصدر الفضلة يؤتى به لبيان سبب حدوث الفعل ، أو ما دلّ على حدروثه أو وقوعه

و يعرف بسؤال : لماذا ؟ لِمَ ؟

حضر يزيد إلى الكلّية رغبةً في العلم ------ فلو سألنا لماذا حضر ؟ لكان الجواب : رغبةً في العلم .

*ملاحظة :

يجوز فيه الجرّ فيصحّ أن نقول :حضر لرغبة في العلم.

–3المفعول معه : هو الاسم الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه.

مثل : سار الدرّاج و النّهرَ أي سار الدرّاج بمصاحبة النّهر

التمييز : هو اسم نكرة فضلة يرفع إبهام (غموض) اسم أو جملة .فالذي يرفع إبهام الاسم ما يلي :

.1بعد العدد : اشتريت سبعا و عشرين نعجةً

فنعجة تمييز لاسم سبقه هو المميز (سبعا و عشرين . (

.2بعد "كم " الاستفهامية : نحو :كم كتابًا عندك ؟

فكتابا تمييز لكم الاستفهاميّة وقع منصوبا و يجوز أن يجرّ ك : كم من كتابٍ عندك ؟ و الذي يرفع إبهام جملة :

.1المحوّل عن فاعل : كقوله تعالى على لسان زكريّا – عليه السلام – ((و اشتعل الرأس شيباً ((و الأصل اشتعل الشيبُ فشيبا رفع إبهام جملة قبله و هي "اشتعل الرأس "

.2المحوّل عن مفعول به : كقوله تعالى : ((و فجّرنا الأرض عيوناً ((و الأصل : ((و فجّرنا عيونَ الأرض. ((

.4المفعول فيه :

ما ذكر فضلة لأجل أمر وقع فيه من الزمان مطلقا ، أو مكان مبهم (أسماء الجهات ، الدال على مساحة معلومة ، المشتق من مصدر .

*الزمان مطلقا : مثل : لحظة ، مدّة ، حين .....

مكث معنا مدّة ثمّ سافر مع زوجه.

*مكان مبهم : كأسماء الجهات الست : أمام ، قدام ...

تجمّع النّاس أمام طوابير الخبز.

3. الدال على مساحة معلومة : دار ، مسجد ....

محمّد في الجامعة

القاعدة :

*الفضلة هو كلّ اسم زائد عن المسند و المسند إليه (العمدة) و يقع :

1 .حالا .2. صفة .3. مفعولا فيه .4 . مفعولا معه .5. مفعولا لأجله .6.تمييزا .

للحال و الصفة و التمييز تقييدات (خصوصيّات) حتى لا تتداخل التعريفات بعضها ببعض .

تنبيه : البدل و عطف البيان و التوكيد قد تكون في بعض الحالات عمدة و في بعضها الآخر فَضلةً و السياق كفيل بتحديد إحداها

تطبيق: ـ حدد فيما يلي المسند والمسند إليه يحترم الناس العلماء .أحسنت إحسانا. وقف الناس احتراما للعلماء. سرت و الجبل .سافرت يوم الخميس. جلست أمام المنبر طلعت الشمس صافية .بعت قنطارا قمحا .جاء التلاميذ إلاّ عليّاً .

2. أعرب ما تحته خط. العلماء : مفعول به. إحسانا :مفعول مطلق .صافية : حال. قمحا : تمييز. عليّا :مستثنى. يوم :مفعول فيه ، ظرف زمان. أمام :مفعول فيه ، ظرف مكان....

3. أستنتج :المسند والمسند إليه هما العمدة في الجملة ، وما زاد عنهما فضلة. الفضلة هي إحدى المصوبات التي تذكر لتتميم معنى الجملة (لتقيّد المعنى و لتوضّحه) ، وهي من الناحية الإعرابية واحدة مما يلي:

أ ـ المفعول به :الاسم الفضلة ، يقع عليه فعل الفاعل ، سواء في حالة الإثبات ، أم في حالة النفي.

ب ـ المفعول المطلق : هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده.

ج ـ المفعول لأجله :هو المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل .

د ـ المفعول معه : هو الأسم الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قادري خالد بالسوقر

مطوية مراجعة دروس السنة الثالثة في مادة الأدب العربي

" جميع الشعب الأدبية"

البناء اللغوي

الفضلة و إعرابها

من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

http://daifi.montadarabi.com/